وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور – خنشلة –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثالثة علم النفس عيادي المادة : مخاطر المخدرات

امتحان الدورة العادية – السداسي السادس –

نموذج إجابة

<u>السؤال الأول</u>: شرح محاور دراسة الادمان (03 نقاط)

لدراسة ظاهرة الإدمان لابد من الأخذ في الاعتبار المحور الثلاثة (الإنسان، المادة المدمنة ، والظروف الاجتماعية المحيطة.(

ويعتبر الإنسان موضوعا شديد التعقيد يصعب دراسته، إذ أنه يخضع لقوانين عديدة يصعب في كثير من الأحيان إخضاعها إلى البحث التجريبي.

وأما للمحور الثاني وهو المواد الإدمانية فلا يمكن عزلها عن السياق الاجتماعي الذي تنتشر فيه حيث تلعب العديد من الظروف البيئية والحضارية دورا هاما في انتشار مادة إدمانية معينة داخل مجتمع يختلف عنه لدى مجتمع آخر، حيث تخضع عملية الانتشار والشيوع إلى عوامل تاريخية واقتصادية وجغرافية، فالانتشار ليس وليد الصدفة و أنما يرتبط بظروف معينة وعوامل خاصة تبرزه داخل النسق الاجتماعي

ويعتبر انتشار مادة إدمانية معينة داخل مجتمع أقرب إلى الظاهرة الاجتماعية، " ويبدو أن اختيار نوع معين من المخدر أو اختيار الخمور وانتشار هذا أو ذاك يشكل ظاهرة اجتماعية عامة في بلدان معينة.

وهذا ما تؤكده لنا الدراسات المسحية من اختيار كل مجتمع ما يناسبه من المواد الإدمانية، فعلى سبيل المثال تختلف مشكلة الادمان في الغرب عما هو عليه عندنا من حيث تناول الظاهرة .

السؤال الثاني: بالاعتماد على مرجع في تصنيف الاضطرابات النفسية، شخص الإدمان. (05 نقاط)

يقدم أحد التشخصين

تشخيص الإدمان أي الاعتماد حسب DSM IV

وهو استعمال غير متكيف لمادة التي تؤدي إلى تغيير في عمل أو إلى معاناة متبينة إكلينيكيا، وتتميز بوجود ثلاث اضطرابات أو أكثر في أي وقت وفي أي مدة زمنية تتجاوز 12 شهر.

التحمل: وهو مفسر بأحد الأعراض التالية:

أ- الحاجة أو الرغبة الى كمية معتبرة وكبيرة من مادة لإحراز تسمم أو أثار مرغوبة.

ب- الاثار البارزة تنقص لاستعمال مستمر لمادة معينة .

الامتناع: يتميز بأخذ الاضطرابات الآتية:

أ- زملة الامتناع مميزة لمادة مخدر ويكون هذا عند التوقف التام أو التخفيف من الاستعمال المستمر للمخدر. الزملة تتميز بالمخدر وينتج عنه آلام إكلينيكية أو تدهور العمل الاجتماعي المهني أو في ميادين أخرى مهمة.

ب- نفس المادة أو مادة مشابهة تأخذ لأجل تخفيف أو اجتناب أعراض الامتناع.

مادة تستعمل بكميات معتبرة أو لمدة طويلة مما هو متوقع.

هناك رغبة دائمة أو سعي غير مثمر لتخفيض أو مراقبة استعمال المادة.

مرور وقت مهم لإحراز على المادة مثلا تدخين بدون انقطاع لأجل جلب أثارها.

التخلي عن النشاطات الاجتماعية المهنية أو الترفيهية لغرض استعمال المادة.

بالرغم من علم المستعمل للمادة عن المشاكل النفسية والعضوية التي تنجم عن تعاطي المادة أو اثارها كالهياج فيبقى يتعاطاها .

مثلا: بالرغم من أن الشخص يعلم أن تعاطي الكحوليات يسبب قرحة معدية إلا انه يواصل التعاطي.

تشخيص :CIM10 وهو تصنيف عالمي للأمراض المراجعة العاشرة فصل خاص بالاضطرابات العقلية أو الاضطرابات السلوك وهو خاص بالمنظمة العالمية للصحة (OMS) والتشخيص هو:

- الرغبة القوية أو الحساس المكره لأخذ المادة.
- استعمال المادة لتخفيف من أعراض الامتناع مع وعي فعالية هذا الاجراء
- نقص القدرات لمراقبة سلوك تعاطي المادة.
- زملة الامتناع العضوي.
- ظهور رسيمات التحمل مثل تزايد جرعات المادة بحيث هم ضروريين ممن أجل إحراز على الآثار الأصلية للمواد.
- التخلي المتطور عن مصدر الاهتمام والرغبة في استهلاك المخدرات.
- الإصرار على استهلاك المواد المخدرة أو الكحول برغم من أثارهما الضارة.

السؤال الثالث: خصائص الشخصية المدمنة (05 نقاط)

خصائص مشتركة لمختلف الشخصيات المدمنة:

حسب Bergeret التصرف و الطبع السلوكي الغالب يشرح بالنقص العاطفي وعدم الاهتمام بالعالم الذي يستبدل السلوك، وهذا ما يسمى في مجتمعنا بثورة ضد المجتمع ، الناتجة عن فراغ عاطفي وفقر خيالي والشروع في السلوك دون تفكير فالمدمن تصرفه يطغى على العقل وهم يستعملون أجسادهم للحصول على كل شيء بسرعة).ويمكن أن نفصل في هذه الخصائص فيما يلي :

نقص التماهي. النقص الخيالي. التقليد القلق.

الاسقاط عن طرق المخدرات. العدوانية. الإحباط.

السؤال الرابع: ساهم المنظور الدينامي في تفسير وتحليل العلاقة بين الاضطرابات النفسية والادمان (05 نقاط)

استنادا إلى العديد من النظريات المفسرة للإدمان فإن المنظور الدينامي قد ساهم بدرجة كبيرة، في تفسير وتحليل العلاقة المتشابكة بين الإدمان والأمراض النفسية بصفة عامة، واضطرابات الشخصية بصفة خاصة.

فحدوث الإدمان لدى العديد من الأفراد يكون نتيجة لأسباب عدة مثل التأثير الكيميائي للمادة الإدمانية وعلاقتها بحل مشكلات الشخص.

فالإدمان مرض ينتج عن الشخصية المستهدفة التي لها من الأسباب والعناصر التي تهيئ للإدمان، وفي هذا الصدد يقر غلانتز بوجود نظريتين تفسر الشخصية الإدمانية .

نظرية النمط الاجتماعي الدوائي.

نظرية النمط الإكلينيكي النفسي.

بالتوفيق